

زوحی...  
مازال حبیبی

حوادیت

سارة درویش

دار انسان للطبع والنشر

# زوجي ما زال حبيبي

سارة درويش

رقم الإيداع بدار الكتب : 7942/2010

الطبعة الأولى : يونيو 2010

تصميم الغلاف : محمد حلمي

إخراج فنى : شريف شقارية

مدير الـدار : طارق عميرة

**دار إنسان**

للإعلام والنشر والتوزيع

[insanfirst@gmail.com](mailto:insanfirst@gmail.com)

شكراً يا رب .. لأنك اختدته لي قدراً

## إهداء ..

إلى كل زوجين لم يعتبرا الحياة الزوجية معركة  
لابد فيها من طرف مهزوم وآخر منتصر ..  
إلى كل زوجين أتقنا التسامح والغفران ..

## إهداء خاص جداً إلى ...

الشاعر الرائع الراحل أمل دنقل والأديبة الجميلة عبلة الرويني

&

إلى د/ أشرف وجدي و د/ إيمان الجوهري

أدامكم الله عشاقاً

إهداء ..

إليك يا من لن يكتمل عالمي إلا بك ..

إليك يا " نصفي " الذي سينصفني به الله على الدنيا ..

إليك يا " طعم الحياة " ..

.. مع خالص عشقي

سارة

## قَبْل ما نَمكِي المِرادِيَتِ ..

من الرائع أن تشعر المرأة أن لها رجلًا ما .. رجل تستطيع أن تلجأ إليه إذا ضاقت بها الدنيا ..

رجل تثق بأنه لن يقابل شكواها بالضجر أو بالتشفي أو القسوة ...

لكن الأروع من كل هذا أن يكون هو بنفسه اختار أن يكون هذا الرجل ، اختار بكل حب أن يكون ملاذها ..

حصنها وأمانها..

ملاذي الحبيب وحصني الذي لم أشعر قبله بأمان .. أشكرك .. أشكرك لأنك اخترت أن تكون هذا الرجل.

أشكرك لأنك دائما هنا .. تمنحني الضوء في أكثر ليالي حياتي عتمة وتمنحني الدفء حين يشتد السقيع ، شكراً لأنك

تتحملني بكل الحب .. بكل الرضا .. وكل الحنان.

زوجي الحبيب .. شكراً

سارة درويش

مملكه تحطي الفيسه ؟

" ممكن تقعد بقى؟؟ خيلتني !!!؟ " دي أنا ، كنت متترفة أوي منك .. علشان رايح جاي كل شوية

قدام مكنتي .. وانا مش عارفة أركز خالص بسببك ..

بصيت لي .. وكنت متوقعة مناقرة تاني زي كل يوم ، بس الغريب انك كنت طيب جداً وقولت لي

حاضر ..

استغربت بصراحة وقولت في سري " مش عوايده يعني " ، بس برودو مافيش فايده .. لقيتك قمت من

على مكتبك وجاي ناحيتي تاني فبصيت لك البصة المفترية بتاعتي وعيني بقولك " وبعدييييين بقى " ..

وقبل ما اتكلم فاجئتني بأغرب طلب في الدنيا

" احم .. سارة .. سارة .. ممكن تحطي الفيشة ؟ "

" افندم !!!؟؟ أخط ايه؟؟ "

" فيشة تليفون البيت .. أنا عارف انك دائماً فاصلة الفيشة

ممكن تحطيتها النهاردة بس حتى؟ "

من صدمتي من طلبك ما عرفتش أرد .. ولقيت نفسي غصب عني بقولك حاضر ، وقعدت دماغى تودي

وتجيب .. خاصة لما لقيتك استأذنت من الشغل ومشيت.

قعدت أفكر في طلبك الغريب واقول طب لو عايز يرخم عليا على تليفون البيت كده أكيد هعرف انه

هو !

وبعدين أصلاً يعني انا ما ادبتهوش تليفون البيت !!



بعدين قولت لنفسي يمكن جابه من الدليل .. بس دي تبقى قلة ذوق يعني لما يتصل بيا وانا ما اديتهاوش

الرقم .. اوف بقي

ونويت بصراحة اني اتخانق معاك لو عملتها ، ونويت اقعد جنب التليفون علشان اول ما تتصل اوريك

شغلك بقي .

بس لما روحت البيت كنت نسيت ، ونمت .. ولقيت ماما بتصحيني بتقول لي بابا عايزك .. قلقت اوي

خير ايه حصل ..ليه بابا بيصحيني علشان عايزيني ؟ الموضوع ضروري للدرجة دي؟؟

دخلت على بابا لقيته بيقول لي :

" هو انتي معاكي حد في الشغل اسمه ..... ؟ "

قولت اوووبوا يبقى عملها المجنون ، واستعديت علشان ادافع عن نفسي

وقولت له ايوة يا بابا .. بس والله انا ما عرفش جاب رقم التليفون منين ؟ وكنت ناوية .....

ابتسامه بابا خليتي اقطع كلامي واستغربت وقولت له : هو ايه اللي حصل يا بابا؟؟

فقال لي : ( ..... ) عايز يخطبك

- ..... !!

ذهلت شوية ..مش شوية انا ذهلت اوي بصراحة وفتحت في نوبة ضحك هستيري

بابا اكيييبييد بتهزر معايا .. صح ؟

" بهزر؟؟ وانا اعرف منين اسمه ؟ هو في هزار في الحاجات دي يابرت!! "

انا فجأة سكتت وقعدت افكر كل حاجة حصلت بيننا ، واحاول استوعب .. لألاً صعب .. لألاً

مستحيل دا احنا ناقر ونقير !!

بابا سابني ونزل .. تقريباً افكرني مكسوفة بس انا كنت مذهولة .. وساعتها بس فهمت سر طلبك

الغريب .



عربك في اليد ..

خير لك عربك بعد سنتيه

منذ طفولتي و هم عبثا يحاولون إقناعي بأن عصفورا في اليد خير من عشرة على الشجرة !..

ولم أصدق تلك الاكذوبة أبداً !..

" غادة السمان "



" يا بنتي عريس في اليد خير من عشرة على الشجرة وياختي دول مش عشرة على الشجرة .. دا

والله واحد وبعد سنتين انتي بتفكري ازاي؟؟ "

دا كان رأي ماما وتقريباً رأي كل اللي يعرفوا الحكاية .. الكل شايف اني المفروض اقبل العريس الجاهز

اللي هياخدني من ايدي على عش الزوجية في اقل من شهرين ، خاصة وانا مش بحب العريس رقم ( 2 )

.. اللي هو انت ، ولا في بيننا قصة حب تخليني اعمل كده .

بس انا مش عارفة ليه كنت مرتاحة لك اوى .. يمكن علشان زميلي في الشغل .. يمكن علشان حاسة

انا فاهمين بعض لأننا ياما اتكلمنا واتفقشنا واتفقنا في الشغل !!!؟

مش عارفة بس كل اللي اعرفه اني حاسة انك انت الانسان اللي انا عايزة اكمل معاه حياتي .

الأولاني كويس وكل حاجة لكن .. مافيش بيننا أى حاجة مشتركة ، دا زائد انه حاسس بنفسه أوى

ويمكن دا العيب الوحيد اللي فيه ، يعني حاسس ومتأكد إنه ما يترفضش ، و بيني وبينك حسيت إني

محتاجة السنيتين اللي انت محتاجهم عقبال ما نتجوز ، محتاجة اخطط لحياتي بروقان... ومحتاجة اكبر شوية  
عن كده ، لأني حاسة اني لسة طفلة ..

استخرت ربنا كتبيبيبير أوى وبصراحة كانت هي دي حجتي اللي بتلكع بيها ..لأني عارفة إن " الأخ  
الواثق " مستعجل عايز يتم الموضوع قبل ما يسافر .

ايوة .. الأستاذ هيسافر برة .. ومتمر على هجرة وانا مش مرتاحة لكل دا .. ورغم إني مش دايبة فى  
دبدايب مصر يعنى لكن بردو ما أحبش اسبيها .. مستقبلى هنا .. وحياتى هنا وأحلامى هنا .

اتوكلت على الله ورفضته واصريت على الرفض ، ورفضتك انت كمان وقولت لو ليا فيك نصيب  
هترجع تاني .. وكنت بصراحة بدعي ربنا يكون ليا فيك نصيب .

وفعالاً .. رجعت بعد شهرين ، وما تتخيلش فرحتى باصرارك كانت قد إيه ، وكمان أهلي حسوا قد إيه  
انت باقى عليا .. ولما صليت استخارة تاني حسيت إني لسة مصرة عليك .

واخير!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

" شبكنا بدبلته .. وقرينا فتحته .. وعرفنا نيته وغلاوته عندنا "

لوووووووووووولوووووووووووولوووووووووولوووووووووولووو



دي مسك دبله

زمان .. كنت بستغرب أوي لما أشوف واحدة مخطوبة أو متجوزة وطايقة الدبلة ومش بتخلعها من ايديها

أبدأ ، وكنت بقول ياربي .. ازاي هس تحمل دبلة سنة واتنين وعشرة ويمكن أكثر في إيدي؟؟

بس دلوقتي فهمت .. من ساعة ما دبلك حاوطت صباعي وانا حاسة اني لابسة تاج .. حاسة اني بقيت

أميرة بجد .. لأ أميرة مين ! دا أنا ملكة .. كفاية إني أنا اللي انت اخترتها ، كفاية انك قولت لي نفسي

اجمع كل بنات الدنيا وامسك ايدك وأقول لهم

" هي دي حبيبتي .. هي دي مراتي "

من يوم ما حاوط اسمك صباعي وانا حاسة اني مظمنة وهادية ورايقة .. كأن دبلك تميمة سحرية ضد

الحنن ، وكل شوية أبص لها وأسرح فيها .. أشوف فيها كل حاجة حلوة بيننا .. أشوف أول يوم شوفنا

بعض فيه ، وهزارنا وعنادنا ودماغنا الناشفة .. أشوف تلاكيكنا لبعض اللي كنا بنتحجج بيها من غير ما

نحس علشان نتكلم مع بعض، بشوف فيها يوم خطوبتنا .. وبتخيل انها بلورة سحرية .. هتوريني اللي

يهحصل بكرة وفرحتي بيك وسعادتي معاك .

وبعد ما كنت زمان شايفة الدبلة " قيد " دلوقتي شايفها " طوق نجاة " ، أيوة طبعاً طوق نجاة .. لأن

حياتي مع أي حد غيرك ما كانتش هتبقى حياة .



لها اسمي .. خاتمٌ سيضيءُ

حين يحيطُ إصبعها

وأن أُصغي إلى قلبي

إذا صمتت .. لأسمعها

لها أن تبدأ الأحلام .. بي

لأتمها معها

" أحمد بجيت "



والله بحبك ..

بسك بستعبد

برغم إني وافقت على الخطوبة من غير ما يكون في بيننا أي ارتباط ، إلا إني بعد ما اتخطبنا اكتشفت إن قلبي كان يبحبك من ورايا.. و لما عرفتك اكثر ، لما عرفت احلامك ، لما شوفتك ازاي بتعبر عن مشاعرك ، صدقك مع الناس ، وحتى رخامتك وهزارك .. بدأ كل يوم عن يوم حبي ليك يزيد عن اللي قبله ... وكل يوم عن يوم بحس اننا بنقرب من بعض اكثر ..

لكن .. كثير بحس انك زعلان مني او على الأقل قلقان و حاسس إني مش بحبك قد ما بتحبني.. علشان انت دائماً تعبر عن حبك ليا و كثير أوي بتقول لي كلام من روعته مش بقدر أرد .. و كثير أوي ببيان عليك انك بتحبني وانا شايقة خوفك عليا ، و وانا شايفاك عايز تحميني من كل حاجة وأي حاجة .. حتى لو كانت لسعة كبريت .. أو و انت قاعد عندنا في البيت وغصب عنك بتسرح فيا .. والله انت لو تعرف انا بحبك قد ايه هتنفرح اوى .. أنا بحبك وبفهم معنى كل كلمة وكل تصرف بتصرفه بيبين قد ايه انت بتحبني لكن بستهبل وبعمل عبيطة ، ولو ركزت شوية في تصرفاتي هتعرف اني بجد بحبك .

لو شوفت قد ايه بتوحشني .. وقد ايه بتكلم عنك مع اصحابي ، ومع اخواتي في البيت .. كل كلمة بتقولها بتدخل قلبي ومش بتطلع .. كل حاجة بتقول انك بتحبها من غير ما أحس بلاقيها حببتي .. كل حاجة بتكرهها بلاقي حاجة بتنفري منها .. أكيد دا مالوش معنى غير إني فعلاً بحبك لكن خايقة افتح قلبي ... مش خايقة منك ابداً لأ .. لكن خايقة ان ربنا يكتب علينا الفراق لأي سبب وكل حرف نطقناه يبقى ذكرى - رغم حلاوتها - بتعذبنا.

خايفة في يوم نندم اننا حيننا أوي كده وإننا ما عملناش حساب الفراق .. لكن ما تخافش .. بكرة نتجمع

في بيت واحد وصدقني ... هبطل استهبال ;) ;



۴۵۵ بیا عینا

أي مكان ما مشتت فيه معاك بعتره مش موجود على الخريطة .. معاك رسمت خريطة جديدة للعالم ..  
خريطة ما فيهاش غير مصر .. ومش أي مصر كمان .. دي مصر بتاعتنا .

مصر بتاعتنا ما فيهاش غير كل شارع توهنا فيه ، وكل مكان روحنا اشتغلنا فيه ، وكل شقة روحنا  
اتفرجنا عليها ، وكل مطعم أكلنا فيه .

مصر بتاعتنا عاصمتها "هنادي" ، ومركز الإذاعة والتلفزيون فيها " برج القاهرة " اللي قولت فوقه بعلو  
صوتك انك بتحبني ☺

مصر بتاعتنا بجبها اوي .. بشوفها بعين تانية خالص .. بشوف البيوت طيبة أوي علشان بتضلل علينا ..  
وبشوف الشوارع فاضية جداً مهما كانت زحمة ، لأنك وانت معايا مش بشوف غيرك في الدنيا .  
مصر بتاعتنا .. المواصلات فيها عدوي اللدودة لأنها بتسرق الوقت وتسرقت كثير من خطاويننا سوا ،  
واحنا كل خطوة لينا مع بعض بفرحة وضحكة وذكرى حلوة ..  
معاك وبس بحس اني من قلبي عايزة أغني .. حلوة يا بلدي (:



مفاتيح بدره

احساسى لما مسكت بإيدي مفتاح شقتنا ما يتوصفش .. شقتنا .. اللي هي بيتنا .. بيتي أنا وانت .. أول حاجة تبقى بتاعتنا .. أنا وانت .

حسيت كأني ماسكة مفتاح الجنة .. أي نعم الجنة دي كانت مش كبيرة أوي ، وكانت لسة محتاجة توضيب كثير أوي .. بس كفاية انها بتاعتنا ، كفاية اننا هنعيش هنا .. وأحلام عمري هتتحقق وتكبر هنا ، كفاية إني هتولد من جديد هنا .

ما توقعتش اني أحبها أوي كده .. من أول نظرة ، دا حتى المفاتيح كنت بعاملها كأنها جواهر نادرة ، كنت كثير أوي بحضن المفاتيح .. وكأني بحضن أحلامي .. بحضن بكرة



يا بكرة بستناك .. ليك العيون حنوا

" منير "

عارف يعني ايه اكون مرانك؟!!





الفرق بين أول وتاني شخطة

أول مرة تشخط فيا فرحت اووووي .. لأسباب كثيرة أولها انك شخطت فيها واتترفزت علشان كنت قلقان عليا ، فحسيت قد ايه انت بتحبني بجد ، وتاني سبب علشان حسيت اننا خلاص مابقاش بيننا فرق ، مابقيتش تتعامل معايا بقى بأسلوب المخطوبين واللي هو رقة بقى ومش عارف ايه ، تالت سبب علشان انا كان نفسي اشوفك وانت بتشخط علشان ما تخضش منك بعد كده .

لكن تاني مرة لما شخطت فيا .. زعلت اوي وعيظت .. مش زعلت منك .. لأ .. انا اصلاً ما بعرفش ازعل منك لكن ... زعلت من الشخطة ، حسيت اني ما بقيتش أميرتك .. مافيش حد يبشخط في اميرته :

وكمان زعلت علشان ماكنش ليا ذنب .. انا عارفة ومقدرة انك تعبان ومتضايق وعليك ضغوط كثيرة لكن .. كان نفسي تبقى زيي لما اتضايق او الدنيا تخنقني اوي اجري عليك واعيظ لك واقولك شوفت حصل لي ايه؟؟

انا لو زعلانة من الدنيا كلها مجرد ما اسمع صوتك او اشوفك بهدى وتتظمن ومش بقدر اكشر .

بس يا سيدي .. دا الفرق بين اول شخطة .. وتاني وآخر شخطة زي ما وعدتني ..

وانا مصدقك ... مش بس علشان بجبك .. لأ علشان أنا واثقة اني مش ههون عليك .. وواثقة اني هفضل طول عمري في نظرك اميرتك وحببيتك .. لو حتى فات على جوازنا مليون مليون سنة



فستان الفرح



كلمة عروسة اللي ياما اتقالت لي من وانا صغيرة مختلفة أوي النهاردة .. أنا فاضل لي كام يوم وابدأ حياة  
تانية مع انسان بحبه ، بس بردو .. هفارق ناس كتير بحبها ، أنا هبقى عروسة بقى واقعد على الكوشة  
.. الكوشة اللي كنت بتكسف اطلع عليها علشان ابارك لعروسة قريبتى أو صاحبتى والناس هتقعد  
تبحلق فيا وتجيبي من ساسي لراسي .. وياسلام بقى على البنات اللي كانت حاطة عينها عليك ..  
هتطلع فيا القبط الفاطسة وتقول في الآخر ما لاقاش غير دي؟؟ حتى لو انا ملكة جمال الكون .

احم ... بقولك ايه ؟ هو احنا لازم نعمل فرح !!؟



رقصة سلو

كل ما اسمع اغنية رقيقة وهادية اقعد اقول هنرقص على الأغنية دي سلو في فرحنا ، وأقعد تخيلك وانت  
بالبدلة وزى القمر .. مكسوف وفرحان وقلقان ، وأتخيليني في فستان الفرحة .. أميرة بجد لأني بقيت  
ملكك .. وأنا قلبي هيقف من الفرحة ومش مصدقة إني بعد شوية هبقى معاك طول سيني .. وكل لحظة  
في عمري ، وأقعد أفكر .. هو أنا ياترى هبقى سامعة حاجة !!؟

مأظنش .. أنا هبقى في دنيا تانية .. هبقى بس سامعة صوتك بيتردد في وديني ، وانت بتقول : " وأنا  
قبلت زواجها على سنة الله ورسوله وأشهد أن اراعي فيها حدود الله و ..... "  
وهبقى بس سامعة صوتك يوم ما جيت تتقدم لي .. وانت بتكلم بابا. وانت بتقوله " يا عمي " لأول مرة  
، صوت أول زغرودة رنت في وديني .. صوت بابا وهو بيسألني موافقة ولا لأ وأنا قلب جوايا بيقول ..  
" هي محتاجة سؤال ؟ هو انا عمري اتمنيت غيره في الدنيا ؟ !! "

ولما المأذون سألني موافقة ولا لأ .. و كان على طرف لساني أقول له " وانا ازاى أصلاً اوافق أعيش من  
غيره !!؟ "

تفتكر وانا سامعة كل دا في وديني ، وحاسة بكل الفرحة دي ، هتفرق معايا الاغنية اللي برقص عليها  
سلو؟









هي دي أدق وصف لحالتي ..

" أهدأ ألقاك .. يا خوف فؤادي من غدي .. يالـ شوقي واحتراقي .. في انتظار الموعد "



النهاردة .. أنا عروسة

صحيحة من النوم بإحساس العروسة :) حاسة إني مختلفة رغم إني مش متغيرة ، حاسة إني فرحانة وقلقانة .. ومكسوفة أوي من كتر ما الناس عمالة تقول لي يا عروسة ، واياه الحلاوة دي .. رغم إني ما كنتش

لسة احلويت ولا روت الكوافير وكده !

حاولت أفطر وما عرفتش .. أنا أساساً لما بفرح ما بعرفش آكل وانا عمري ما فرحت قد النهاردة ..

ولما بكون قلقانة ما بعرفش آكل .. وعمري ما قلقت قد النهاردة ...

وكمان لما بزعل ما بعرفش آكل .. وانا زعلانة إلى حد ما النهاردة .. مش عارفة ازاي هعيش في بيت

ماما مش عايشة فيه .. وانا اللي كنت لما ماما تسافر ما بعرفش آكل ولا اشرب ولا انام ولا اعمل أي

حاجة . كمان مش متخيلة إني بكرة لما اصحى من النوم مش هلاقي نفسي في أوضتي .. وإني أصلاً

المفروض ابطل اعتبرها أوضتي !

ولما جينا ماشيين أنا واصحابي علشان أروح الكوافير .. حاولت على قد ما أقدر ما ابصش في عين ماما

علشان ما اعيطش ... بس بمجرد ما اخدتني في حضنها ماقدرتش .. عيطنا أوي وما كنتش عايزة

اسيب حضنها ، لحد ما ماما ضحكت بالعافية وقالت لي .. " يخرب عقلك الناس هتفتكرنا غاصبينك

على الجوازة ههههه " .. ضحكت وسيبتها و رايحة اسلم على بابا عمل نفسه مشغول وانه بينده للسواق

يقرب العربية قدام الباب ، وحاول على قد ما يقدر ما يبصليش علشان خايف دموعه تغلبه ..



بدأت بقى تحط لي الميك آب وتحاول تلعب في دماغى انما تحطه اتقل من كده شوية ، بس ميبسيين أنا  
دماغى صعيدية ، آخر ما زهقت قولتها : " بصي من الآخر انا عايزة ميك آب لما اشيله ما يتخضش  
ويقول ماليش دعوة رجعوها ان عايز اللي كانت في الفرح "

الست ضحكت وهي بتحط لي حاجة ما اعرفهاش في عيني وعيني كانت هتروح ، وفي الآخر اقتنعت ..  
يا اما بوجهة نظري .. يا اما باني مجنونة ولازم تاخدي على قد عقلي (:

غمضت عيني علشان تكمل اللي هي بتعمله .. وسرحت .. مافوقتش غير على صوت اصحابي وهم  
يقولوا " ماشاء الله ايه الجمال دا يا ارووبة " فبصيت في المراية لقيتها خلصت .. اول ما شوفتني قلت  
ايه دا ؟؟ مين دي ؟؟ ايه الخدع السينيمائية دي ؟؟

وقعدت اتخيل نظرتك أول ما عينك تقع عليا ... وياترى ايه اول حاجة هتقولها لي .. وكالعادة .. كل ما  
افكر فيك بالايك .. لقيتك بتتصل بيا بتقول لي انكم وصلتوا .. خلاص ينفع تدخلوا ولا لسة ؟؟

ورغم اني مخلصه .. وهموت واشوف نظرتك ورد فعلك .. قلت لك " لأ لسة شوية " اصحابي استغربوا  
افتكروا ان في حاجة في الفستان او الميك آب .. و الكوافيرة اتخضت ، بس لما قلت لهم ان كل

العرايس بتأخر اشمنى انا ؟؟

كانوا هيضربوني لولا اني عروسة هههههههههههه

بس الحقيقة هي اني ما كنتش مستعدة نفسياً لأي حاجة في أي حاجة .. اعصابي بايظة جداً ومكسوفة

جداً ، وحاسة ان الموضوع هيدخل في الجذ بقى لما اخرج من هنا .

قعدت حوالي ساعة .. الكوافيرة تقول لي يا بنتي ما ينفعش المكان هنا مش مكيف والميك آب  
كله هيسيح ..

وانا ماااافيش .. واصحابي يقنعوني اخرج .. وانت وبابا واخويا عمالين تتصلوا بيا .. وانا مش قادرة كل  
ما اشوف استعجالكم اتوتر زيادة !

في الآخر واحدة من اصحابي استندلت وطلبت ماما من ورايا وقالت لها اننا مخلصين .. كنت عايزة اقتلها  
.. لولا اني عروسة بردو

ماما ما رضيتش تدخل علشان ما نعيطش تاني .. وبابا واخويا دخلوا بقى ياخدوني ليك .. انت أول ما  
لحتني من بعيد شوية عينك لمعت ودمعت ..

لما قربت بقى ماعرفتش اشوف تعبيرات وشك لأني من كسوفي ما قدرتش ابص في وشك .. مسكت  
ايدي وقولت لي بالراحة .. " اكثر حاجة بموت فيها فيكي من زمان هي كسوفك "

انا : .....

" عارفة .. انا طول عمري شايفك حلوة .. بس النهاردة انتي أحلى .. مش علشان الفستان اللي هياكل  
منك حتة ولا علشان الميك اب اللي ميين جمالك أوي .. انا شايفك حلوة أوي النهاردة .. علشان انتي  
النهاردة حلالي "

لحد كده بقى وكفاية ما قدرتش .. قولتلك خلاااااص هيغمى عليا والنبي اسكت بقى .



قعدت تضحك عليا بردو لحد ما وصلنا للعربية .. ورغم ان المسافة بين قاعة الفرح والكوافير كبيرة نوعاً

ما إلا اني حسيت ان الوقت عدى بسرعة .. بسرعة دخلنا القاعة .. بسرعة اتزفينا .. بسرعة قعدنا على

الكوشة .. وبسرعة بردو قمنا رقصنا سلو .. وبسرعة قعدنا والناس جات تهنئ وناس كانت بتعني

وبترقص و.... حاجات كتير أوي حصلت وانا مش فاكرة أي حاجة .. كل اللي فاكراه اني كنت مش

مصدقة ، واني قولت لك : " هو دا فرحنا بجد ولا انا بجلم؟؟ " فضحكت

وشوية تاني قولت لك " هو انت مصدق؟؟ " فضحكت بردو .. وبس مش فاكرة أي حاجة حصلت

بعد كده



٢٤ الاستاذ ( ..... )



لما لقيتكَ

لما لقيتك عرفت يعني إيه " وحشتني " ويعني إيه " محتاجة اشوفك " ويعني إيه " ب ح ب ك " ، يعني إيه

اتولد في كل مرة ابص فيها في عينك عرفت ازاي ممكن اكون مستعدة أدفع لك عمري بجد .

عرفت ان الحب الحاجة الوحيدة اللي ممكن تخليني ادعي ربنا ياخذ من عمري ويديلك ، وادعي ربنا

يخفف عنك ويبتليني .. ولو لازم حد فينا يتألم يبقى انا وهبقي مبسوفة .

عرفت ازاي لما افرح انت اول حد يخطر في بالي ولما الدنيا تضيق عليا انت تبقى الراح ، فهمت ازاي

الحب بيخلي العشاق مجانين وأطفال وكمان بيخليهم زي الأنبياء .. قلبهم ابيض وجواهرهم غفران

وتسامح للكون كله .

عرفت طعم ومعنى الدنيا والضحكة والفرحة والشوق والوحشة والوجع .. عرفت معنى الخوف والأمان

، والحب اللي بجد . كل دا حصل لي لما لقيتك .. لأني عمري ما حبيت بجد إلا لما لقيتك .

ربنا ما يجرمني منك



لِذِّهٖ طَاعِدُكُ



كنت صبغية .. وكبرت



كنت صغيرة .. قبل ما احبك .. كنت صغيرة فعلاً ... عقلي صغير ، قلبي صغير ، ما بعرفش أسامح ، ما بعرفش أعذر حد .. ما بعرفش أحب حد بجد .

لحد ما عرفتك .. وكبرت بيك أوي .. مش بس بأخلاقك الحلوة .. كبرت بثقتك فيا .. بإنك بتقول لي .. لأ سارة حبيبي ما تعملش كده ، دا مش من أخلاق الأميرات يا سمو الأميرة .

بيك اتعلمت اسامح ، وبيك اتعلمت اغفر لأي حد أي حاجة بمجرد ما اشوفك وبيك اتعلمت اكون أقوى وأكبر من المهم والحزن .

حتى في شغلي برودو كبرت .. كبرت بتشجيعك ليا ، كبرت وانت ماسك بإيدي وبتأخذ بإيدي من خطوة لخطوة تانية لقدام .. وانت بتقول لي انا معاكي ما تخافيش وما ترددش .. وما يهكمش من أي حاجة .

كنت صغيرة فعلاً .. ودلوقتي كبرت ، وبكبر وهكبر ... طول ما انا معاك .



عندي ثقة فيك



أستيقظ لأنفقد أحلامك

أحدق طويلاً فيك

كلّما خلدت للنوم

باشر قلبي نوبة حراستك

خشية أن تُغري الموتَ وسامتُك

فيطيلَ نومك "

أحلام مستغامي

شوف حل بقى .. كده مشك نافع

بجد كده مش نافع .. وصلت في حبك لدرجة ابي مش شايفة في الدنيا غيرك ، كل الدنيا عندي انت ..

كل حاجة حلوة اشوفها عايزاها تبقى بس ليك .

كل زمايلي في الشغل بتلغبط وانا ديهم باسمك ، وطول ما انا قاعدة لوحدي .. بحس انك معايا وبنسى

وبكلمك ، وبعدين افكر انك لسة ما جيتش .. او ابي في الشغل وانك مش معايا .

وما بقيتش اعرف اكل الا معاك .. ولا اتفرج على التلفزيون الا معاك ، ما بستمعش بالشاي بتاعي

الا على ريحة قهوتك ، وبقيت بغير عليك لدرجة مرضية .. انت عارف ؟

اسمك على موبايلي بفضل اغير فيه لحد ما يبقى بعيد عن اسم اي بنت !! بغير من كل حاجة تشوفها

وتعجبك وما اكونش انا اللي عملتها .

يا لهوي .. انا شكلي بقيت مجنونة بطل .. لأ دا أنا مش شكلي اتجنت .. دا اكييييييييد .



هتطلقني؟؟





بس افكرت .. انت مسافر في شغل ومش جنبي ، فمسكت التليفون ولسة هطلبك بعدين افكرت ان

الساعة دلوقتي 3 الفجر ،

وافكرت ان دا بالظبط اللي حصل للي اتطلقت بعد جوازها بـ 6 شهور

فلميت نفسي بصراحة D:



ما فيئئ و كئئ نئبئ

شكيت فيك لما لقيتك معتر اوي بالقلم دا .. وكذا مرة اسألك اشعنى يعني!؟؟! فانت تبتسم وتقول " مالكيش دعوة " طبعاً انت عارفي موسوسة وبشك من أي حاجة ، قعدت بقى اضرب اخماس في اسداس وشكيت في كل الاحتمالات الممكنة :

" أكيد حبيبته الأولانية ولا حاجة هي اللي اديته القلم دا "

" ولا يمكن واحدة معجب بيها مسكته فهو معتر بيه "

" لآلاً أكيد دا القلم اللي كتب بيه أول جواب غرامي "

بصراحة بقى .. انت غلطان علشان ما ريحيتيش ، وانت اللي اضطررتني أعمل كده .. اخدت القلم من على مكتبك وخيبته علشان تسأل عليه ولما تسأل عليه وانت متترفز طبعاً أقولك انت متترفز كده ليه ؟ وانا لازم اعرف حكاية القلم دا ايه ؟

وقد كآااان .. انت اتجننت لما ما لقيتش القلم ، وانا زيدت الطينة بلة وقولت لك يمكن رميته وانا بروق المكتب ، زعقت لي للمرة الثالثة في حياتنا ☹️ رغم انك وعدتني قبل كده عمرك ما ترعق لي بس بصراحة كان معاك حق .. أنا مستفزة أنا عارفة ، لما لقيتك اتعصبت اكثر ما انا اتوقعت اتجننت أكثر .. انت ليه يعني فارق معاك القلم دا أوي؟؟ وقولت لك كل اللي شاكة فيه .

انت كشرت تكشيرتك اللي بتقطع قلبي دي ، وقولت لي :

" دا القلم اللي مضيت بيه في كتب كتابنا يا سارة ولو كنتي فتحته كنتي هتلاقي فيه ورقة بتاريخ كتب

كتابنا .. حرام عليك اني عمرك ما هتثقي فيا بقى!؟؟ "

انا سمعت كده واتفحت في العياط .. صعب عليا ابي ظلمتك وصعب عليا ابي عملت مشكلة علي  
حاجة هاييفة ، وصعب عليا انك حاسس ابي مش واثقة فيك ، وفتحت القلم فعلاً لقيت الورقة ومكتوب  
فيها ...

" 2008 / 6 / 24 .. نفس اليوم اللي شوفتها فيه .. نفس اليوم اللي حققت فيه احلى احلامي

الف حمد وشكر ليك يارب "

لما قرئت الورقة انهزت زيادة .. وما بقتش عارفة اعمل ايه .. بس افكرت كلامك قبل كده ليا ، ونزلت  
اشترت كيس شيبسي .. و حطيت القلم في علبة وغلفته .. وطلعت .. اعتذرت لك وقولت لك ممكن  
تقبل مني الهدية دي .. فتحتها وضحكت وقولت لي آه يا مجنوووووونة ، بعدين قدمت لك الشيبسي  
وقولت لك صافي يالبن؟؟

ابتسمت لي وقولت لي صافي يا لبن .. لكن بالرغم من كده احنا لسة علاقتنا متوترة أوي .. انت  
أعصابك مشدودة أوي ، و كل سؤال بسأله بتاخده بحساسية ، و بتفتكر إن سببه إني شاكة فيك .. و  
أنا عارفة إني فعلاً زهقتك ، وعارفة إني بقيت عاملة زي الشاويش أو وكيل النيابة .. اسئلي زي  
التحقيق وشكوكي ما بتنتهيش .

عارفة إن دا عيب كبير فيا .. بس والله أنا خلاص بحاول أعود نفسي إني ما أشكش فيك ، و قررت  
أكون واثقة فيك وفي نفسي أكثر من كده .. ونفسي بجد نرجع أصحاب من تاني .. عايزة أفتح معاك  
صفحة جديدة و بوعدك إن مافيش وكيل نيابة من النهاردة .

من النهاردة مش هحاول أعرف منك غير اللي انت عايز تقوله وبس و هحاول قدر الإمكان إني أتمس مليون عذر ليك لو عملت أي حاجة غامضة أو مش مفهومة ، وهستنى منك التفسير والتوضيح .  
و أنا فعلاً واثقة فيك و واثقة إنك هتساعدني أتغلب على غيرتي و واثقة إني عمري ما هندم يوم إني وثقت فيك



" أحسست أني .. فوق ان أشك ، وأنت .. أنت فوق كل شك "

" أمل دنقل "

وايه يعني لما نتخانق ؟

قعدت في يوم احاول افتكّر مشاكلنا وحناقتنا علشان اقنع نفسي اني مش بحلم .. واني عايشة حياة

طبيعية

بس فشلت .. رغم ان في مشاكل مش مافيش ، ورغم اننا كثير بنتخانق على حاجات عبيطة ، وساعات على حاجات مستاهلة .

بس ولا كأننا اتخانقنا.. لأننا بنصفي قلوبنا أوي بعد كل خناقة ، وفعلاً بمجرد ما نقول لبعض صافي يا لبن ؟ بتكون قلوبنا فعلاً زي الحليب من ناحية بعض ، واللي عارف انه غلطان .. بيصالح التاني بطريقته لو انا اللي غلطانة .. بتزل أجيب لك كيس شيبسي ، وافكرك بوعدك ليا زمان .. انك قلبك أبيض ولو جبت لك حتى كيس شيبسي هتصالحني .

ولما احتاس خالص ونكون بالليل ومش هينفع أنزل اروح اجيب صورة كيس شيبسي وابعتهالك ع الموبايل (:)

ولو انت اللي غلطان .. بتجيب لي مصاصية .. وتفكرني يايني وعدتك ما اباتش ليلة زعانة منك ، وانك بتحبني حتى وانا مكشرة ، ولو حتى كنا الساعة 3 الفجر بتتزل وتجيها لو حتى من آخر الدنيا . ولما تزعلني من غير ما تاخذ بالك واكون محتاجة اني احسسك والفت نظرك ، بجيب لك انا المصاصة وأقولك :

" دي المصاصة اللي المفروض تصالحني بيها علشان عملت كذا وكذا "

ونتكلم ونتناقش ونتراضى ونرجع تاني زي الأول واحسن .

\*\*\*\*

دا سرنا الصغير اللي الناس - حتى أقربهم لينا - ما يعرفهوش ، علشان ما حدش هيفهمنا .. الكل هيعتبر دي " معيلة " واننا قدام المشاكل الحقيقية مش هنقدر نعمل كده ؛ بس انا ما يهمني حد .. ما يهمني حد دا صح ولا غلط .. المهم اننا بنقدر نتصافى ونتصالح وعمرنا ما نعمل ليلة زعلانين من بعض ، مش مهم ازاي ... المهم اننا بنوصل لكده.





تعرف اني عاملة لك عمل؟؟



سلطه خندا

بموروووت في عمايل السلطة زي ما انت بتموت في أكلها ، وبحب اعملها في بيتنا وبس... وبحب  
اعملها وانت معايا وبس ، لما بعملها من غيرك ما بيقاش ليها طعم .. بتبقى مجرد سلطة .  
لكن وياك بتبقى .. سلطة وفرحة وهزار وضحك وشقاوة وطفولة ودلع وكل حاجة حلوة فيك وفيا .

\*\*\*\*

بحبك اوي لما تيجي تعمل تسلل وتخطف مني خيارة ولا ورقة خس ، ولا لما اقرر اكافك وأكلك انا  
بايدي حته جزرة ولا أوطه ، وبحبك وانت بتترياً عليا وانا بيعط من البصل ، و علشان كده لزقت على  
حيطان المطبخ كل الصور اللي صورتهاني وانا بيعط من البصل و معاهم صورك لما تعطفت عليا سموك  
وقررت تعمله بدالي .

بحب كمان اخطف منك اللي خطفته من طبق السلطة ونلف ورا بعض الشقة كلها زي العيال ، ولا  
شكلك وانت هتموووووت مستعجل ع الأكل وانا بتدلع وانا بعمل السلطة علشان عايزة رشوة (؛) أو  
علشان بعاقبك

\*\*\*\*

وبحك اووووووووي وانت بتصالحني لو زعلانة وتقول لي

" ما تيجي تعمل سلطة "



مملكه تكلّي لي حدوتة؟؟

بموت فيك وانت بتحكي لي حدوتة .. من اول نظرة عينك اللي بتقول " مجنونة بس بحبك "

لحد طريقتك وانت بتقول لي توتة توتة (:

بحب اوي الحواديت العجيبة اللي بتقعد تألفها ، وبحب اتلامض معاك وانت بتحكيها لحد ما احس انك

خلاص هتزهق بقي فأسكت كأني تلميذة في ابتدائي قاعدة قدام استاذها فاصعب عليك فتتهزر وتخليني

اكمل لماضرة:)

بحب أوي اسمع منك حواديت .. علشان بحب احس اني بنتك ، و احس اني عمري ما عشت قبلك ،

وان كل عمري من أول ما اتولدت كان معاك ، و كمان علشان بحب اسمعك وما اتكلمش ، و اراقبك

وانت بتتكلم .. و اخزن في دماغني مليون مليون ألبوم صور ليك ، و كمان بحب أوي اشوفك وانت محتاس

ومش عارف تفكر في نهاية للحدوتة .. ونقعد نفبركها سوا .

وبس ياسيدي .. ممكن بقي تحكي لي حدوتة ??



الباشا تلميذ (;

فرحت أوووووووووو لما جيت تاخذ رأبي في إنك عايز تقدم في كلية الاعلام في الجامعة المفتوحة ؛

فرحت لأسباب كثيرة .. أولها إنك هتحقق حلمك اللي من زماناااااااااا كان نفسك تحققه بس الظروف

خليتك تروح في اتجاه تاني ، وفرحت لأني حسيت الحاجات المشتركة بيننا بتزيد .. وفرحت كمان

علشان دا هيخليني أعيش معاك احساس من زمان نفسي أعيشه ..

هحس إني مامتك كده وبخلي بالي من مذاكرتك ، وادخل عليك و انت سهران تذاكر يا عيني

بس اندويتشين ونسكافيه ولا قهوة أو شاي .. وأقعد ادعيلك ..

وكمان لأني درست الحاجات دي قبلك فمممكن أوي اساعدك في مذاكرتك .. يعني هحس بجد كأن

ماجد ابننا جه للدنيا و نط في العمر وبقى في الجامعة .

وآخر سبب بقى سبب - أعترف وأقر - إنه سبب شرير :

بصراحة هبقى فرحانة فيك وانا فاضية ومش ورايا مذاكرة وانت بقى يا عينياااااااااا عندك امتحانات

.. وأرخم عليك بقى واقولك التليفزيون ممنوع لحد ما تخلص مذاكرة ، وما فيش خروج من البيت الا لما

تخلص المذاكرة اللي وراك وكده يعني (:)





زينة رمضان

عارف كان بقالي كام سنة ما عملتش زينة رمضان ??? من أيام لما كنت في رابعة ابتدائي ... كانت

آخر مرة اعمل فيها زينة رمضان ، كنت نسيت اساساً ان حاجة زي كده بتتعمل ، كنت نسيت الجودا بتاع النشا اللي نعملها صمغ وكتب المدرسة والحاجات دي ..

بس ما تتخيلش قد ايه كنت مظأطة وفرحاننا لمة لما لقيتك جاي من برة وجايب معاك حاجات الزينة ،  
وجايب 3 فوانيس :

"فانوس ليا وفانوس ليك وفانوس لابننا او بنتنا اللي لسة ماجاش" .. حسيت كأني رجعت طفلة ..

وعشت بجدة فرحة رمضان ، كان شكلنا يموت من الضحك واحنا مدفوسين وسط اكوام ورق الزينة المتقطع ، واحنا بنحاول نفتكر كنا بنعملها ازاى واحنا صغيرين .. واول فانوس ورق عملتهولي وكتبنا عليه اسمنا .. ياااااااااا شكله كان رووووووعة .. زعلت اوي لما اهوا طيره من البلكونة لأني كان نفسي احتفظ بيه اوووووي ، بعد ما خلصنا مشروع الزينة اللي نجح بالعافية حبيت اعيش معاك طفولتي بجدة .. روحت جبت نشا وعملتها صمغ ، وجبت مجلات وعملنا فرع زينة صغين شبه اللي كنا بنعمله واحنا صغيرين ، وعلقنا الزينة زي الأطفال في البلكونة .. فاكر لما الجيران كانوا بيصوا لنا شرزاً كده ؟ و تاني يوم بدأوا شقة ورا الثانية يعلقوا الزينة .



ما طلبتُ من الله في ليلة القدر سوى أن تكون قدرتي وسدتي ، سقفي ، وجدراي عمدي .. وخلال ساعة

الحمد

أحلام مستغانمي

العید ما جائد

العید السنة دي ما جاش .. ایوة طبعاً ماجاش لأنه ما مشیش اصلاً من یوم ما بقینا سوا .. کل یوم معاک عید بالنسبة لی ، کفاية ان اول حد بشوفه کل یوم الصبح هو انت .. و آخر حد بشوفه وبسمعه باللیل هو انت دا لو حده عید .

دا غیر انی کل یوم باکل معاک وبدردش معاک ، و بنهزر سوا ... و حتی لما بتنخاق او لما نرخم علی بعض بردو بیقی عید .

بس تصدق .. العید بردو لیه طعم مختلف .. الفرحة معاک طعمها مختلف .. اول مرة اتمنی انی اقضي

العید کله فی البیت ، ولما اخرج من البیت ابقى عایزة ارجع بسررعة اوی علشان وحشني البیت ..

وحشني اکون معاک وهنزر مع بعض علی راحتنا ، وحشني نلعب زی الأطفال ، نخطف من بعض

السودانی واللب والترمس ، نقعد نلعب سوا بلاي ستیشن واللی يتغلب یعمل للتانی شای :

نقعد فی البلكونة نتفرج علی الشوارع وهي ملیانة فرحة ونور ونقعد نعاكس فی ولاد الجیران الصغیرین

من البلكونة ونبص لبعض ونقول فی سرنا امتی بقی یقی عندنا ولاد ؟

یااااااااااااااااااااا تصدق العید حلو أوی :

کل سنة وانت زوجي .. کل سنة وانت حبيبي .. کل سنة وانت عیدي (:



بِحَبِّ الدنْيَا لَمَا تَصِيحُوْا

بجب أوي الدنيا لما تضيق علينا .. لأنها كل ما تضيق كل ما نقرب لبعض أكثر ، وببظلمن لما تحصل مشكلة في شغلي أو شغلك أو أي مشكلة تحصل لنا .. وبمحمد ربنا على ان نصيينا من المشاكل بيبقى حوالينا مش بيننا .

وبجب أوي احس اني أول حد بيخطر في بالك لما تتضايق والدنيا تتعكر وبتتهزها فرصة علشان أقولك قد ايه انت انسان عظيم ، وانك قد أي مشكلة وقدود .. وبفرح زي الطفلة لما احس انك فكيت شوية وانك اتفائلت وحسيت بالأمل وبالثقة في نفسك .

بجب كمان اننا نقعد سوا نفكر في حل لأي مشكلة ، ونجيبها يمين ونجيبها شمال .. لحد ما نلاقيها حل ، وساعتها بقى .. نكافئ نفسنا بخروجة حلوة على الكورنيش قرب الفجر .

وبفرح بيك أوي .. كل ما تحصل مشكلة وتقول لي الحمد لله .. اشكري ربنا وصلي ركعتين .. مش المشكلة دي احسن من أي حاجة أكبر ؟

بجبك أوي .. وبجب الدنيا لما تضيق علشان انت بتكون ساعتها اليراح الوحيد ليا .



ما فيش اولاد !!؟

حياتنا مش ناقصها اطفال .. انا حاسة انك ابويا وابني واخويا وصاحبي وكل حاجة ، مش ناقصني في الدنيا دي حد ولا حاجة .. وانت كمان .. حاسة انك مبسوط بحياتنا ومش حاسة إن في حاجة نقصاك مافيش أي ملل في حياتنا علشان نستعجل موضوع الاطفال دا ن حاسة اننا محتاجين نكبر شوية .. ونتفاهم اكثر من كده ونكتسب شوية خبرة تساعدنا نطلع اولاد صح .

لكن الأهل مش ساكتين .. كلمة من هنا على كلمة من هنا والكل عايز " الحفيد" . اضطرينا نعمل الخطوة اللي طول عمري بكرهها .. روحنا للدكاترة ، وعدت علينا أيام كلها قلق كأننا مستنين نتيجة الثانوية العامة وجات النتيجة ..

(( الأمل ضعيف جداً في إني اجيب اطفال بسبب القلط اللي زمان كنت بريها ))

وافهرت .. افهرت لأني حسيت اني هتسبب في مشكلة بسبب اختياري اللي زمان اخترته ، لومت نفسي كتير اووووي اني ما ضحيتش زمان بجي للقطط ، ودلوقتي .. انت كمان هتتحمل تبعات اختياري . وقررت ساعتها اقولك كلام عمري ما اتميت اقوله ، قولته و اتميت من كل قلبي انك ترفض تنفذه .. عرضت عليك تسرحني يا احسان وتشوف حياتك مع حد تاني .. ربنا العالم انا قد ايه كنت بندبح مع كل حرف من كلامي دا ، وعدت علينا أيام كئيبيبيبية أوي لأنك زعلت مني جداً اني هان عليا اقولها ، والحمد لله رفضت واصريت نكون مع بعض ، وفضل الموضوع سر بيننا ، لا أهلي ولا أهلك عرفوا .. قولنا لهم ان كل الامور تمام بس لسة ربنا ما أذنش انت قولتلي ان دا لازم يتقال علشان ما حدش يحاول يفرق بيننا .



وقعدت طيبت خاطري كتيييييييييير اوي .. ودلعتني اكثر من الأول وحييتني أكثر من الأول .. وانا

موتت فيك زي الأول واكثر.

\*\*\*\*

فاكر الأيام دي؟؟

كل ما اشوف الولد ماجد اللي مغلبي دا افكرها ، كل ما اشوفك وانت بتجبه وبتلاعبه افكرها ،

واقول ياااااااااااا الحمد لله .

قد ايه كنا محرومين من حاجة حلوة ، وقد ايه انت انسان قلبه كتيييييييير اوي ويحبيني علشان تقرر

تضحني علشاني رغم حبك الكبير اوي للأطفال . عارف افكرت الكلام دا ليه النهاردة كمان؟؟

اسييك تخمن ولا اقولك؟؟ اقولك ولا اسييك تخمن؟؟

هسييك تخمن علشان لما تعرف السبب صح هديك مكافأة وانا بحب اكفأك :)

أنا وحماتي

أنا عارفة من الأول إن مامتك مش بتحبني .. انت ما قولتش حاجة .. بس تصرفاتها كانت واضحة ، ولما سألتك أكثر من مرة .. أنكرت .

بس لما قولتلك عيني في عينك كده اعترفت ، وعرفت أنها مش بتحبني علشان انا اختياريك .. وعلشان انت رفضت كل عروضها بالعرايس اللي - من وجهة نظرها - احسن مني مليون مرة وآخرهم البت جارتكم دي اللي طول عمرها بترسوم عليك ، ورغم ان الوضع دا مقلق اوي وكان مخوفي .. بس بردو كان مطمئني انك بتحبني بجد و إنك انسان عاقل ومش بتصدق أي كلام .

بس كان نفسي أوي أحس أنها راضية عني .. لأن احساسني برفضها ليا كان جارح كرامتي اوي ، وعلشان كده قعدت افكر ، وافكر ... وافكر وقررت في الآخر إني أعلن عليها :

## "اللب"

وعملاً بالحكمة اللي بتقول : " لا رد على الابتسامة الا بالابتسامة " قررت اكون معها حبوبة وذوق وبشوشة جداً حتى لو انا متعصبة او تعبانة بردو معها ابقى حاجة تانية .. وعرفت منك عيد ميلادها وكل مناسبة بتعتز بيها في حياتها وكنت دائماً اكون اول حد يهنئها بالمناسبة دي ، وحسستها اني مبهووووورة بيها اوي ، و استغليت نقطة ان مافيش حد يقدر يقاوم اغراء الكلام عن نفسه - و لأنها كانت بتتجنب تتكلم معايا وبتكلمني من غير نفس - بدأت اكلمها عنها، واحسسها اني مبهورة بخبرتها في الحياة واسلوبها في التربية واسلوبها في تنظيم بيتها ..

وحتى اسلوبها في اللبس و عمل الأكل وكل حاجة ، ودايماً اتصل بيها استشيرها في حاجات كثير ، مش لازم اعمل باللي تقول لي عليه .. بس كنت بحسبها ابي بثق في رأيها .

فبقت طبعاً تتكلم معايا بكل حماس وفخر وتبقى مبسوطه لما تكلمني .

مش كده وبس .. دا بعد فترة بقت لما تلاقيني بقالي كثير ما روحتهاش علشان مشغولة او كده تسأل عليا وتطلب انها تشوفي علشان عايزة تتكلم معايا .

\*\*\*\*\*

عارف انا افكرت كل دا ليه دلوقتي؟؟ مامتك لسة قافله معايا التليفون حالاً كانت بتقول لي ابي وحشتها أوي ، وبتقول لي انها حلمت لي حلم حلو أوي وبتقول لي يارب يتحقق علشان انا استاهل كل خير ☺



יום עמ מילא דנא









بجاول اٲعود

بحاول اتعود على حبك اللي في شكل أفعال وتصرفات مش كلام .. في شكل عطاء مش مستني قصاده مقابل ، بس

بردو بمحاول المح وسط مشاغلك وتعبك والمشاكل اللي حوالينا حبيبي اللي بيحبني بروقان

بحاول المح فيك حبيبي لما كان باله رايق ومش شايل هم .

وبفضل انكشك بالكلام والهزار لحد ما اخليك تطلع الطفل اللي مخيبه من جواه ، وأول ما المحه .. اهدى واتظمن .

صدقني انا دلوقتي بجدك اضعاف اضعاف زمان ، دلوقتي الذكريات الحلوة بيننا أكثر .. والأيام الاحلى اكثر ، والحب

كل يوم بيننا بيكبر وحابة فيك تحملك للمسؤولية وتفكيرك في بكرة .. بكرة بتاعنا ..

وعارفة ان جزء كبير أوي من همك هو همي وهم بيتنا وأولادنا ..

لكن حبي ليك بيخليني اخلق ليك في خيالي صورة عاشق خرافي ، بجمع بينك زمان ودلوقتي علشان احبك أكثر

واكثر .. صدقني انا بجدك في كل الحالات .. بجدك وانت رومانسي ولما تكون عملي .. بجدك وانت خيالي ووانت

واقعي ، بجدك وانت مشغول ووانت رايق..

بجدك لما تقولي بجدك وبجدك بردو لما تقولها بخوفك عليا .



فاكر أول مرة؟؟

فاكر اول مرة دخلت بيتنا دا؟؟

كنت متخيلة اني مش هتعود عليه إلا بعد وقت كثير بس بمجرد ما دخلته حسيت اني زي ما اكون عشت فيه عمري

كله .. مرتاحة أوي ، ومطمنة أوي ، فرحانة أوي

\*\*\*\*\*

طب فاكر أول مرة صليت بيا الفجر؟؟

ياااa

" يارب اجمعني بيه في بيت واحد .. يارب اسعدني بيه وعوضني عن كل حاجة وحشة شوفتها في حياتي اللهم ان في

قلبي مضغة تهفو إلى عبدك هذا فاجمع بيننا في الخير "

وفوقت وانت بتقول :

" الله أكبر .. فوقت على صوتك ، على ان ربنا استجاب لي

وحسيت كأني عمري ما صليت صلاة بخشوع واطمئنان قد المرة دي.

\*\*\*\*\*

فاكر كمان أول مرة قرأنا قرآن سوا؟؟

صوتك كان حلو أوووووووي ، و وشك كان كله نور ، ساعتها حمدت ربنا إني اخترتك أب لولادي :

\*\*\*\*\*

طيب فاكر أول مرة غطيتني فيها؟؟ لما انا نمت وانا بتفرج على التلفزيون وحاولت تصحيني ما صحيتش

فغطيتني وقعدت تجيب لي غطيان من كل حنة في الشقة علشان خايف عليا من البرد اوي .





كل دي وأكثر حاجات حلوة واحاسيس حلوة أول مرة احسها واعيشها كان معاك .. ومافيش حد غيرك قدر  
يخليني اتمتع بيها ، كل دا زاد ربنا بيديهولنا علشان نتحمل قسوة الايام ، ولو ان مافيش حاجة في الدنيا دي تقدر  
تفسي عليا وانا معاك .

بجك أوي ، بجز عفويتك اللي خلت لكل الحاجات دي طعم تاني .. بجزك أوي وجز صدقك اللي مخليني دائماً  
مطمئنة ، بجز كل لحظة حلوة ومرة عشناها وعاشينها وهنعيشها علشان معاك  
ربنا يخليك ليا :



هو ايه يعني الفرق بينك وبينه غدرك؟؟



تسألني كل الفروع المتسلقة فوق الأيام بلا جذر : ولماذا هو !!؟ ..

فأجيبهم : لأنه لا يستطيع أن يكون أنتم !

"عبلة الرويني"



هو يعني ايه الفرق بين حياتي معاك وبين حياتي مع أي حد تاني؟؟ ماهو كله جواز .. وكلها حياة .. وكل حياة فيها مشاكل .

دا كلام ياما سمعته زمان .. لما اخترتك انت بالذات اكمل معاك حياتي ، لما كنت بيعط وانا بصلي وبدعي ربنا يرزقني بيبك زوج واني ما اكملش حياتي غير معاك ..

وقتها ما كنتش عارفة الفرق .. بس كنت حاساه ، دلوقتي بعد 20 سنة من ميلادي معاك أقدر أقول الفرق ..

الفرق إن أي حياة من غيرك هي حياة ملهاش طعم ، أي حياة تاني هتبقى " عيشة وخلص " لكن معاك انا بجد " بعيش " ..



دائماً مخليهم حاسين إني أحسن أم في الدنيا .. وعمرك ما طلعتني صغيرة في نظرهم ، عمرك ما عليت صوتك عليا  
قدامهم ولا حتى حسستهم انك متضايق مني - برغم انك كثير كنت بتبقى متضايق مني .

الفرق بينك وبين غيرك .. انك كنت مصر نعيش صح ، نعيش الحياة بكل ما فيها .. ولغيت من قلبي الاحساس  
بالخوف من بكرة .

الفرق بينك وبين غيرك انك عيشتني في جنة في الدنيا .. ورسمت طريق للجنة في الآخرة ...

الفرق بينك وبين أي حد تاني .. إني بجدك انت .. بجدك يا أحلى حاجة حصلت في عمري كله ... بجدك



# عه الكاتبة ..

سارة درويش

صحفية ومدونة شابة

شاركت في كتاب " مشروع وطن " وكتاب " مصر في قطعة جاتوه "

وكتاب " دون حذاء أفضل " .

صدر لها كتابين إلكترونيين " مشاعر مُرهقة " و " حكايا السمراء "

للتواصل مع الكاتبة ...

*Sarora.darwish@yahoo.com*

<http://www.saroradarwish.co.cc>



ملاذي الحبيب وحصني الذي لم أنتعر قبله  
بأمان... أنتكرك  
أنتكرك لأنك اخترت أن تكون هذا الرجل  
أنتكرك لأنك دائما هنا  
تمنحني الضوء في أكثر ليالي حياتي عتمة  
وتمنحني الدفء حين ينتد الصقيع  
تتكرا لأنك تتحملني بكل الحب..  
بكل الرضا..  
وكل الحنان

زوجي الحبيب.. تتكرا  
سارة درويش